

081 تعريف الواجب الموسع^س

مصطفى مخدوم

قال رحمه الله فصل الواجب الموسع ما وقته يسع منه اكثرا وهو محدودا وغيره جرى. شرع المؤلف رحمه الله في الحديث عن الواجب الموسع. وبدأ بتعريفه فقال ما وقته يسع منه اكثرا. يعني الواجب الموسع هو الفعل الذي - [00:00:00](#) يسع وقته اكثر من الفعل. بعبارة اخرى ما يسع وقته ادائه واداء غيره من جنسه فالصلاة مثلا من صلاة العشاء الوقت هنا وقت موسع لان المكلف يصلي اربع ركعات والوقت الذي يتبقى بعد اداء هذه الصلاة يمكن ان يؤدي فيها صلوات - [00:00:38](#) ولهذا قالوا من جنسه لماذا؟ لانه الواجب المضيق قد يسع غيره من غير جنسه. يعني يحج ويصلي في نفس الوقت فهذا لا يصلح معيارا واجب الموسع. فالواجب الموسع هو ما يسع وقته لاداءه واداء غيره من جنسه - [00:01:15](#) والموسع هذا ليس وصفا للفعل وانما هو وصف لوقته. الواجب الموسع يعني وقته موسع والواجبات المؤقتة في الشرع بعضها واجبات موسعة وبعضها واجبات مضيقة فهناك عبادات بمجرد الانتهاء منها ينتهي الوقت. مثل شهر رمضان - [00:01:42](#) فلا يسع وقته لغيره لاداء غيره من جنسه. مجرد غروب الشمس انتهى وقت الصيام وانتهى لكن هناك واجبات موسعة في اوقاتها مثل الصلوات فالانسان يصلي الصلاة وينتهي ولا يزال الوقت الذي حدده الشرع باقي. هذا يسمى بالواجب الموسع. ثم ذكر ان هذا الواجب - [00:02:12](#) موسع قد يكون محدودا احيانا وقد يكون غير محدود احيانا اخرى. قد يكون محدودا بمعنى ان الشرع يحدد اوله واخره. مثل الصلوات الخمس. حددنا ان حدها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#) قوله وبفعله وقال الوقت ما بين هذين وهناك واجبات مؤقتة غير محدودة بمعنى ان الشرع لم يضع فيها حدا. كقضاء مثلا او قضاء رمضان قضاء صيام رمضان فانه يمتد الى رمضان الاخر وبعضهم يجعله من الواجب المحدود باعتبار عدم جواز تأخيرها عن - [00:03:02](#) رمضان التالي وكذلك بعضهم يجعل منه الحج. فانه عند من لا يقول بالفورية يراه متراخيا لا حد له من الناحية الشرعية. اذا الواجب الموسع قد يكون محدودا احيانا وقد يكون غير محدود احيانا - [00:03:37](#) اخرى نعم - [00:04:01](#)